وقوله مفعلاتن واشار الى هذا الشاهد بقوله اكثروا وقد كتب
الخليل على هذا الضرب وعلى الضرب الثالث من العروض الاولى
ممنوع الا من سلامة الثاني واضماره يعني انهما لا يجوز
فيهما غير الاضمار او السلامة منه اما السلامة فلانها
الاصل واما الاضمار فلانه في هذا البحر حسن وما سوى
ذلك لا يحتمل مع ما دخله من القطع ويدخل هذا البحر من
الزحاف الاضمار وهو حسن والوقص وهو صالح والخزل
وهو قبيح فبيت الاضمار . انى امرؤ من خير عبس منصبا .
شطري واحمي سائري بالمنصل اجزاؤه كلها مستفعلن
واشار الى هذا الشاهد بقوله وعبس فان قلت
يلتبس هذا البحر عند اضماره بحشو الرجز قلت ينبغي ما
قبله او ما بعده كما في هذه القصيدة فان اولها طال الثواء على
رسوم المنزل بين اللكيك وبين ذات الحرمل فوجود متفاعلن
في هذا البيت يشهد بانها من الكامل لا من الرجز فان قلت
فان جعلنا البيت قلت يحمل على الرجز لاصالة مستفعلن
فيه وفي عينه في الكامل فهذا التقسيم الخاص فان قلت
لم الوقص والخزل في جميع الاجزاء قلت [illegible]
يحمل على الرجز كان ما علمت فيه ناشئ عن الخبن وهو حذف
ساكن وفي الكامل عن الوقص وهو حذف متحرك وما متعلن
في الرجز ناشئ عن تغيير واحد وهو الطي وفي الكامل عن
تغييرين وهما الاضمار والطي فيتعين الحمل على
الرجز لقلة الارتكاب اخف منهما وبيت الوقص
يذب عن حريمه بسيفه . ورمحه ونبله ويحتمي
واشار الى هذا الشاهد بقوله يذب وبيت الخزل
منزلة صم صداها وعفت . ارسمها ان سئلت لم تجب

واشار

واشار الى هذا الشاهد بقوله الحلم واعلم انه يجوز في الضرب
المرفل والمذيل ما يجوز في الحشو من الزحاف وبيت
الاضمار في المرفل . وغررتني وزعمت انك لابن بالصيف تامر
مفعوله متفاعلتن من هذا الضرب ووزنه مستفعلاتن واشار
الى هذا الشاهد بقوله تامر فان قلت ما مراد الناظم
بقوله وما قلت كان مراده ما ابن بعينها بالاشارة الى هذا
الشاهد بانه حذف بعض الكلمة المتفعلة وهذا كثير منه
المتاخرون كقول الفاضل . لعينك جفونك بالفلوح وحبها .
والخد مثل الورد عقد صولجان . وقول ابن نباتة المصري رحمه
احلاه وجه تورية

بروحي امرأ الناس رثا وجوه . واحلاهم في اوامرهم شكلا
يقولون في الاحلام يوجد شخصه . فقلت ومن ذا بعده يجد الشكلا
وكقول عصرينا الفاضل مجد الدين بن مكانس
لم انس بدرًا زارني ليلة . مستوفزا ممتطيا للخطر
فلم يقم الا بمقدار ان . قلت له اهلا وسهلا ومرحبا
وقلت في هذا النوع
اقول لصاحبي والروض زاه . وقد بسط الربيع بساط زهر
تعال نباكر الروض المفدا . وقم نسعى الى ورد ونسرين
وقلت ايضا
شفا بي النعمان الهو بها . ان غاب من اهوى وعز اللقا
فالخد في الورد نعيمي وان . غاب فيا اكتفي بالشقا . يف
وقلت ايضا
الدمع فاض بامتناعي في هوى . رشا يغار الغصن منه اذا مشى
وغدا يوجني شاهدا ودي شئ . مما احببت بحاله من فاضي وشاهد
وبيت الوقص في الضرب المرفل . ولقد سبقت وما تمهم

Copyright © King Saud University